

تقرير حول:

لقاء إطار عمل مراكش للمؤتمر الدوليّ السّابع لتعليم الكبار CONFINTEA VII

الخميس في 10 آب/ أغسطس 2023

مكتب اليونسكو الإقليميّ- بيروت

الموضوع: تقرير حول مجريات لقاء إطار عمل مراكش للمؤتمر الدوليّ السّابع لتعليم الكبار CONFINTEA VII.

أقام البيت العربيّ لتعلّم الكبار و التنمية –عهد- لقاءً حول إطار عمل مراكش للمؤتمر الدوليّ السّابع لتعليم الكبار CONFINTEA VII، برعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعيّة الدكتور هكتور الحجار، وذلك يوم الخميس الواقع في 10 أغسطس 2023 في مكتب اليونسكو الإقليميّ ببيروت. حضره عدد من المديرين، والأكاديميين، وممثلي الجمعيات.

أ.فادي يرق:

بدأ اللقاء بالجلسة الافتتاحيّة، حيث استُهلّت بكلمة للأستاذ فادي يرق، المستشار الأوّل للتربية في الدّول العربيّة لدى اليونسكو، أكّد فيها على ضرورة الرّجوع للتقرير العالميّ للتعليم، وأهميّة تحويل الخطط إلى عمل فعليّ مباشر، فضلاً عن تفعيل المساهمات الاجتماعيّة بغية تعليم أكثر إنتاجيّة، مركّزاً على التعاون والتّضامن بين جميع الأطراف لتحقيق هذه الغاية.

أ.ألسي وكيل:

كما ألقت الأستاذة ألسي وكيل الأمينة العامّة للبيت العربي لتعلّم الكبار و التنمية –عهد- كلمة عرّفت فيها عن البيت العربيّ ومنطلقات رؤيته، فضلاً عن التّعاون المشترك مع المنظّمات العالميّة والإقليميّة، وما انبثق عنه من لقاءات تنسيقية. مؤكّدة على ضرورة تفعيل أنشطة البيت العربيّ للارتقاء بتعلّم الكبار والتنسيق ورسم

البيت العربي لتعلّم الكبار و التنمية
Arab House for Adult Education & Development



الخطّ المستقبليّة، فضلا عن تعزيز الشراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعيّة ووزارة التربيّة والتّعليم العالي واليونسكو والمجتمع المدنيّ.

أ.د. هيلدا الخوري:

وألقت الدّكتورة هيلدا الخوري مديرة جهاز الإرشاد والتّوجيه في وزارة التربيّة والتّعليم العالي، كلمة أكّدت فيها على أهميّة استمراريّة التّعليم لدى الإنسان، فضلا عن أهميّة الإلمام بالذكاء الاصطناعيّ، وضرورة تطوير مناهج مرنة تواكب التّطوّر التكنولوجيّ لبناء التّطوّر السلوكيّ والمعرفيّ للمتعلّم، ووجوب مساهمة الحكومات والوزارات ومنظّمات المجتمع المدنيّ والشركاء الاجتماعيّين والوكالات الدّوليّة في تطوير وإنجاح مسيرة تعليم الكبار من خلال دعم إطار عمل مراكش من أجل تبادل النّجاحات والخبرات وعرض التّحدّيات الّتي تواجه عمليّة تعلّم الكبار في المجتمع العربيّ، مع التّأكيد على وضع خارطة طريق لتعزيز تعليم الكبار وتعليمهم مدى الحياة، وضمان الرّفاه والعيش الكريم لهم، وللصّمود أمام تحديّات المستقبل ومخاطره.

د. هكتور الحجّار:

وألقى راعي الحفل معالي الوزير الدّكتور هكتور الحجّار كلمة مؤكّداً في بدايتها على ضرورة التّعاون المشترك بين الوزارات، متناولاً محور اللّقاء حول كميّة تنفيذ مسارات سنّة في إطار العمل كالحوكمة، ونظّم تعليم الكبار، والتمويل، والجودة، والشّمول، وتوسيع مجالات التّعلّم. مشيراً إلى أنّ التّعليم للجميع يهدف لتحقيق نقلة نوعية وإقرار بعض الإصلاحات في مجال السياسات العامّة والحوكمة، بغية إيقاف دورة الحرمان وزيادة فرص الانتفاع بتعلّم الكبار وتعليمهم وتحسين نوعيته وتعزيز المشاركة فيه والمساءلة بشأنه، فضلا عن ضرورة اعتماد سياسات لصالح الفقراء في مجال التّعلّم والتّعليم حتى تكتسب هذه الأهداف معنى لدى جميع الأطفال غير الملتحقين بالتّعليم في العالم وجميع الأميين الكبار. مؤكّداً على وجوب إطلاق وتفعيل حملات التّوعية والمناصرة للإفادة من التّعليم وتحفيز المقبوليّة والإقبال على الإفادة من فرص التّعلّم والتّعليم. مشيراً إلى أنّ دور الدّولة يتركّز على رصد الإمكانيات المتوفّرة واستنهاض الشّركاء في القطاعات الأخرى من القطاع الخاصّ والقطاع الأهليّ والسّلطات المحليّة من بلديّات واتّحاد بلديّات في ما يشبه لا مركزيّة التّفعيل. وعليه، فإنّ جلّ ما نحتاج إليه هو التّخطيط والاستعانة بالخبرات المتراكمة والكبيرة لنخرج من كبوة البؤس اللاحقة بمعظم الشّعب اللّبنانيّ.

بعدها انطلقت أولى جلسات اللقاء، بعنوان: "عرض إطار عمل مراكش"، حيث عرضت الدكتورة نعمة جعجع مديرة البرنامج الوطني لتعليم الكبار في وزارة الشؤون الاجتماعية، إطار عمل مراكش، متحدّثة عن ضرورة إعادة تشكيل استراتيجيات لتعليم وتعلّم الكبار، فضلا عن تعزيز الوصول المنصف إلى بيئات التعلّم الرقمي، وتزويد الكبار بالمهارات والكفايات بالثورة الصناعيّة السابعة لضمان تكيّفهم، مشيرةً إلى أهميّة دعم المناهج بأساليب التّدريب المبتكرة، وزيادة التّمويل العامّ، ناهيك بتنسيق الاستراتيجيات الوطنيّة.

أ.د. هيلدا الخوري:

تبعها الجلسة الثانيّة المعنونة بـ: "مسارات إطار مراكش وتفعيلها، استهلّتها الدكتورة هيلدا الخوري مديرة الإرشاد والتّوجيه في المديرية العامّة للتّربية، بورقة بعنوان: "الجودة في تعلّم وتعليم الكبار في ظلّ إطار مراكش. أشارت فيها إلى خارطة طريق تبدأ بالاعتماد على دراسة، ثمّ مشروع ذي جودة، ثمّ تقييم، وصولاً إلى الاستفادة من العمل.

د. زاهي عازار:

ثمّ تحدّث الدكتور زاهي عازار أمين عام الشبكة العربيّة للتّربية الشّعبية ورئيس الحملة العربيّة للتّعليم للجميع، في ورقة بعنوان "أية نهضة في تعلّم/تعليم الكبار؟ عن أنّ أفضل مساهمة في المؤتمر هي أن نسائل نتائجها، فهناك مستفيدون لا يجيدون التّداول في التّناج، لكنّ الحاجة ملّحة لمثقفين وأشباه مثقفين للتّداول بها لا تحوّل ثقافتهم واهتماماتهم إلى شيء من التّرف. ذاكراً نونات أربعة: تتمثّل الأولى بثورة قراءة الواقع، أمّا الثانيّة فهي أن نتشارك وأن نبني الشراكات في الرّؤى والتّخطيط والتّنفيد، فالدولة هي التي تنثر التّناغم والتّشارك، وعليه يجب أن نسائل ونخطّ ونتشارك وهذا يعدّ مقدّمة لإنجاح تعلّم الكبار. مؤكّداً على ضرورة التّفكير بمصطلحات جديدة بعيدة عن السلطويّة، كالتّربي والتعلّم عوضاً عن التّربية والتّعليم. أمّا النّون الثالثة فتتجلّى بثورة تجديد المفاهيم التّربويّة، وهي جزء من المسيرة التّهضويّة الكبيرة في تعلّم الكبار. النّون الرّابعة تتمثّل بالأنهجة المستمرّة بحيث تكون تدريبيّة وجماعيّة وجدليّة، فهناك خلط بين المنهاج والمنهج وهي تعبّر عن محدوديّتها الجماعيّة والفردية في التّعامل مع تطوير تعلّم الكبار. والأنهجة هي كلّ ما أقدمه للمجتمعات بخبرة مجتمعيّة أعكسها في منهاج ما، يُبنى باستمرار، وهي "أخذ وردّ" بين ذوي المهارات والأنهجيّة والمهارات

البيت العربي لتعلّم الكبار و التنمية

Arab House for Adult Education & Development



الحياتية، وهذا هو المنهاج الجديد الذي نسعى إليه، مؤكداً على اكتشاف يجب أن يكون في صلب الأنهجية وهو تعلّم إجادة الأبجدية الاقتصادية، حيث لم بعد في ظلّ المعطيات الجديدة، وسقوط الآلاف من الناس في الفقر، أن نبقى بمنأى عن الأبجدية الاقتصادية فهي نبض يعلم الناس على كلّ المستويات وهي قلب الأنهجية، مقرونة بمنظومة القيم. وعليه، يجب أن نسائل المنظمات والمؤتمرات عبر أنهجية شعبية لأننا بذلك نعيد هيكلة المنظمات، لذلك علينا أن: نصغي ونصيح وننتشارك.

أ.ناهد سوسان:

بعدها انطلقت الجلسة الثالثة، استهلتها الأستاذة ناهد سوسان مديرة مدرسة GIS- كترمايا، متحدثة عن الإدماج والشمول وتوسيع مجالات التعلّم في ظلّ إطار مراكش وإعطاء تفاسير لكل منهما. كما أكدت على بعض المبادئ التي تعزز الإدماج والشمول وتوسيع مجالات التعلم وأهمهم:

- العمل الجاد للوصول إلى الفئات المهمشة وتعريفها بالبرامج التعليمية النظامية وغير النظامية المتوفرة.
- وضع مؤشرات بشأن مشاركة مختلف الفئات في هذه البرامج.

وأكدت على استنهاض المجتمع المدني وتضامن الجهود بين وزارة الشؤون الاجتماعية واللجنة الوطنية اللبنانية لليونيسكو ومكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت.

أ.منال حديفة:

وألقت الأستاذة منال حديفة رئيسة البنية العربية الدولية للتربية، كلمة حول نظم تعليم الكبار في ظلّ إطار مراكش.

أ.أمين صالح:

واختتمت الجلسة الثالثة بكلمة للأستاذ أمين صالح الباحث المالي والاقتصادي، حول التمويل في تعلّم وتعليم الكبار في ظلّ إطار مراكش، عارضاً العديد من الإحصائيات في هذا السياق، مؤكداً على ضرورة اعتماد سياسات اجتماعية، فضلاً عن تفعيل مبدأ الإنصاف والشمول في التعلّم.

بعدها، بدأ الحضور بتقديم مداخلاتهم ونقاشاتهم، فكانت من جملة توصياتهم ما هو آت:

➤ أولاً: العمل على تعميم ثقافة تعليم الرياضة لكبار السن.

- ثانيًا: تفعيل القوانين في مرافق الدولة، وتعديل قوانين الأحوال الشخصية.
- ثالثًا: العمل على إقامة مبادرة لتعليم اللغة العربية لكبار السن.
- رابعًا: تعميم التراث الثقافي للبيئات في تعليم وتعلّم الكبار.
- خامسًا: ضرورة التفريق بين مصطلحي الطوعية والتطوعية.
- سادسًا: اعتماد عبارة "المجتمع المدني المتخصص" عوضًا عن المجتمع المدني.

في الختام، عرضت الأستاذة ألسي وكيل الأمانة العامة للبيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية "عهد"، رؤية عهد لتفعيل إطار عمل مراكش في لبنان والمنطقة العربية. خاتمة اللقاء بالتوصيات التي خلصت إليها مجموعات العمل، وعملت على إعداد خارطة الطريق في كيفية تطبيق إطار عمل مراكش وآليات المتابعة تضمنت 17 نقطة تأتي كخطوات إجرائية على صورة أنشطة سيقوم بها البيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية (عهد) وتنطلق من إطار عمل مراكش (المغرب)، وقمة التربية التحويلية (نيويورك) واتساقًا مع الخطة الاستراتيجية للبيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية (عهد) وهي:

1. وضع إطار مراكش على خطط واستراتيجيات تعليم/ تعلّم الكبار كأولوية للبيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية بشبكاته الأربع والمهتمين بتعليم/ تعلّم الكبار من خلال لقاءات وورش عمل وندوات سواء كانت وجاهية أو عن طريق الزووم؛ للتعريف بالإطار والعمل على تفعيل توصياته.
2. تتبني (عهد) مجموعة من ورش العمل واللقاءات حول تجديد المفاهيم التربوية في مجال تعليم/ تعلّم الكبار مثل: (المواطنة- التجديد التربوي- النوع الاجتماعي- التغير المناخي).
3. التصالح مع البيئة انطلاقًا من التعليم والتعلّم لتخفيض نسب التلوث، والتوعية بالمناخ ومشكلاته وذلك بإعداد دليل لمدرّبي ومعلّمي تعليم/ وتعلّم الكبار حول تأثير التغيرات المناخية على الكون وكيفية التقليل من مخاطرها، وذلك بالشراكة مع المنظمات الدولية المهتمة بقضايا المناخ وتعليم/ تعلم الكبار.
4. انطلاقًا من تبني البيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية (عهد) للتجديد في الفكر التربوي سيعمل البيت على إحداث حراك فكري مجدّد حول وضع معايير للمحتوى الرقمي لتعليم/ تعلّم الكبار بالشراكة مع الجهات العاملة في مجال الرقمنة، وخبراء البيت العربي.
5. مراجعة بعض المفاهيم والمصطلحات في مجال التعليم/ تعلّم الكبار في ضوء توصيات مراكش ومستجدات أديبات تعليم/ تعلّم الكبار من خلال أكاديمية وورش عمل ومتابعة نتائجها.

البيت العربي لتعلّم الكبار و التنمية

Arab House for Adult Education & Development



6. العمل على تنمية كفايات الميسرين/ الميسرات ولا سيما للمجتمع المدنيّ وكلّ أصحاب المصلحة في

مجال تعليم/ تعلم الكبار (الكفايات الفنيّة والتكنولوجيّة...).

7. تشكيل لجان عمل مشتركة لتبادل الخبرات بين الدّول العربيّة تحت مظلة البيت العربيّ؛ لتفعيل إطار عمل مراكش.

8. إعداد تقرير ظلّ للتحقق من تفعيل إطار مراكش وأهداف التّمنية المستدامة ونشرها باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة بالشّراكة مع المنظّمات الدّوليّة.

9. تبنّي حملات لتحسين برامج تعليم وتعلّم الكبار على ضوء إطار مراكش والتعليم التّحويليّ.

10. تطوير مهارات ومعارف الميسرين بشكلٍ يتناسب مع توصيات إطار مراكش والتعليم التّحويليّ.

11. تبنّي منهجيات قائمة على فكرة التّمكن الاقتصاديّ والاجتماعيّ – المساواة بين الجنسين والنّوع الاجتماعيّ.

12. إسهام البيت العربيّ في الإنتاج المعرفيّ من خلال خبرائه لوضع مؤشرات واستراتيجيات تتسق مع تنوّع البيئات والاحتياجات وبخاصّة في بيئات الفئات المهمّشة.

13. تحليل السياسات ومعرفة الفجوات في تعليم وتعلّم الكبار.

14. تبنّي البيت العربيّ لمنتدى إقليميّ لمناصرة القضايا المحليّة والإقليميّة والدّوليّة لتفعيل الحقّ في التّعليم من خلال مبادرات تعتمد على الإعلاميين، والمشاهير، والقيادات الطّبيعيّة المؤثّرة في القضية.

15. العمل على إنشاء قناة youtube للبيت العربيّ تبيّن من خلاله لقاءات وبرامج وخبرات مختلفة تركز على تعليم وتعلّم الكبار عن بعد.

16. تبنّي دراسات وبحوث تجديديّة في مجال تعليم الكبار تنطلق من فلسفة إطار مراكش، والتّربية التّحويليّة.

17. تخصيص عددٍ من مجلّة "عهد" الصّادرة عن البيت العربيّ لتعلّم الكبار والتّمنية لإطار عمل مراكش وكيفيّة تفعيله ونقده، وآخر للتعليم التّحويليّ بمشاركة كتاب وخبراء عهد.

المرفقات



برعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان
د. هكتور الحجار
وبمشاركة وزارة التربية والتعليم العالي
يتشرف

البيت العربي لتعلّم الكبار والتنمية (عهد)
بالتعاون مع مكتب اليونسكو في بيروت ،

بدعوتكم

للمشاركة في لقاء تثقيفي تحت عنوان:

"المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار CONFINTEA VII"

(متابعة اعمال إطار عمل مراكش)

يوم الخميس ١٠ آب/أغسطس ٢٠٢٣ - من الساعة ٩:٣٠ صباحًا لغاية الساعة الثالثة من بعد الظهر
في مكتب اليونسكو في بيروت - لبنان

صورة 1: بطاقة الدعوة

الوقت	الموضوع	المكان
١٢:١٠ - ١٢:٤٠	الأمم المتحدة وتوسيع مجالات التعلم في ظل إطار مراكش أ. / ناهد سوسان (مديرة مدرسة GIS - كترمايا)	الثالثة
١٢:٤٠ - ١:٠٠	تطوير تعليم الكبار في ظل إطار مراكش أ. / منال حديفة (رئيسة اللجنة العربية للدولية للتربية)	
١:٠٠ - ١:٤٠	التعليم في تعلّم وتعليم الكبار في ظل إطار مراكش أ. / أمين صناح (باحث مالي واقتصادي)	
١:٤٠ - ١:٥٥	مناقشات ومداخلات	
١:٥٥ - ٢:٤٠	روية عهد لتفعيل إطار عمل مراكش في لبنان والمنطقة العربية أ. / بسى وكيل الأمانة العامة "البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية" عهد	الرابعة
٢:٤٠ - ٣:٠٠	التوصيات والختام	
٣:٠٠	الغداء	
٩:٣٠ - ١٠:٠٠	التسجيل كلمة اليونسكو	
١٠:٣٠ - ١١:٠٠	أ. / فادي برف - المكتب الإقليمي لليونسكو كلمة البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية "عهد" أ. / بسى وكيل - الأمانة العامة للبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية	الافتتاحية
١١:٠٠ - ١١:٣٠	كلمة وزارة التربية والتعليم العالي - لبنان د. / جيندا الخوري - وزارة التربية والتعليم العالي كلمة وزارة الشؤون الاجتماعية د. / هكتور الحجار - وزير الشؤون الاجتماعية عرض إطار عمل مراكش	الأولى
١١:٣٠ - ١١:٤٠	د. / نعمة جعدي - مديرة البرنامج الوطني لتعليم الكبار في وزارة الشؤون الاجتماعية	
١١:٤٠ - ١٢:٠٠	استراحة	
١٢:١٠ - ١٢:٣٠	مسابقات إطار مراكش وتقييمها: الجودة في تعلّم وتعليم الكبار في ظل إطار مراكش أ. / هندا الخوري (مديرة الإرشاد والتوجيه في المديرية العامة للتربية)	الثانية
	أ. / آية نهضة في تعلّم/تعليم الكبار؟ أ. / زاهي عازر (أمين عام الشبكة العربية للتربية الشعبية ورئيس اللجنة العربية للتعليم للجميع)	

صورة 2 جدول أعمال المؤتمر

